الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي بن موسى الرضا(ع):

مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْمُنْعِمَ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، لَمْ يَشْكُرِ اللهَ عَزَّوَجَلَّ

رئيس الجمهورية، في فعّالية «إيران الرقمية»:

طلابنا قادرون بالإيمان واليقين على قيادة إيران نحو العزّة والتقدّم

الوفاق/ أقيمت فعالية «إيران الرقمية»، صباح الإثنين، بحضور رئيس الجمهورية، ووزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ومساعدي وزارة التربية والتعليم، وطلاب مختارين، وذلك في قاعة مؤتمرات القمة في طهران.

ووصف الرئيس مسعود بزشكيان، في هذه الفعالية، الطلاب بأنهم «رأس مال إيران وثروتها وقوتها»، مؤكداً «أنتم ذخائر هذا البلد، وإذا سرتم على نهج قويم في مسار ازدهار مواهبكم وإبداعاتكم، فبوسعكم إنقاذ البلاد من أي معضلة».

وأشار رئيس الجمهورية إلى الرؤية الكونية المستلهمة من التعاليم القرآنية، وقال: لدينا مفاهيم عديدة ترسم مسار النمو والتقدم نحو اللانهاية، وهي تدعونا باستمرار إلى الارتقاء بمستوى الحياة والنمو الإلهي. فإذا خطوتم بإيمان ويقين راسخ، فأنتم قادرون على تخطي كافة العقبات. ولتحقيق هذه الحركة المؤثرة، يكفي أن تكونوا يقظين، وأن تنظروا بتبصر، وتتعلموا بعمق، وتكونوا في خدمة مجتمعكم

وأكد الرئيس بزشكيان على توفير بيئة ملائمة للنمو العلمي لجميع طلاب إيران، مضيفاً: إذا كان لديكم الإيمان واليقين، فيمكنكم تجاوز كافة العقبات وقيادة إيران نحو العزة والتقدم.

ومن أجل هذا الحراك المؤثر، يكفي أن تكونوا يقظين، وأن تروا بوضوح، وتتعلموا بعمق، وأن تخدموا أبناء المجتمع الذي تعيشون فيه، لتذليل كافة المشكلات.

وفي معرض تبيان مكانة الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة، تطرق الرئيس بزشكيان إلى العلاقة بين العلم والمهارة، مصرحاً: الذكاء الاصطناعي وحده ليس حلاً للمشكلات؛ بل هو كجسد يحتاج إلى روح الإيمان والمهارة للاستفادة منه بشكل صحيح. إن الاستفادة من العلم دون مهارة وإيمان لن تكون مجدية. تكتسب الكلمات والعلم معناها عندما تستند إلى الاعتقاد القلبي والمهارة العملية في مسار إعمار البلاد. يجب أن يقترن الإيمان بالوعي حتى لا يتبقى مكان للتوقف.

وأكد رئيس الجمهورية على المسؤولية الاجتماعية للجيل الشاب، داعياً الطلاب إلى تكريس وجودهم لرقي أحيائهم ومحافظاتهم ووطنهم، وأضاف: إن جميع الوزراء ومسؤولي الأجهزة التنفيذية مكلفون بالعمل بكل طاقاتهم لتحقيق العدالة التعليمية. أنتم صنّاع مستقبل هذه الأرض؛ استثمروا كافة الأدوات التعليمية المتاحة لتبنوا دولة رائدة وملهمة.

وزير الاتصالات: تمّ ربط ٣٥٠٠ قرية بخدمات اتصالات عالية الجودة خلال عامين من عمل الحكومة الرابعة عشرة

من جانبه، ثمّن وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الدكتور ستار هاشمي، دعم رئيس الجمهورية لهذا الحدث، معتبراً إياه رمزاً لتضافر الجهود بين وزارة الاتصالات ووزارة التربية والتعليم والمعاونية العلمية.

وشدد هاشمي على مبدأ العدالة الاتصالية، موضحاً أنه «خلال عامين من عمل الحكومة الرابعة عشرة، تم ربط ٣٥٠٠ قرية بخدمات اتصالات عالية الجودة، وقد تحقق هذا التحول باستثمارات بلغت ١٦ ألف مليار تومان وبمشاركة القطاع الخاص».

وفي ختام المراسم، وبحضور الرئيس بزشكيان، تم تكريم المعلمين والطلاب المختارين في فعالية «إيران الرقمية» ضمن ثلاث مجموعات تضم كل منها ١٣ شخصاً، كما طرح عدد من الناشطين في هذا المجال قضاياهم ومقترحاتهم بشكل مباشر.

«مانوفين»: منصة للتحول في أفق الاقتصاد الإبداعي وتعزيز منظومة الابتكار

الوفاق/ في وقت تبرز فيه الاقتصادات القائمة على المعرفة كمحرك رئيسي للتنمية الوطنية، يمثل الحدث الوطني للصناعات الإبداعية «مانوفين» حافزاً جوهرياً للتكامل بين مجمعات العلوم والتكنولوجيا والمؤسسات الإبداعية، راسماً بذلك أفقاً جديداً لهذا القطاع. ومن المقرر إقامة هذا الحدث في مدينة أصفهان خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٦، حيث يتجاوز كونه معرضاً تقليدياً، ليصبح مبادرة تهدف إلى استكمال سلسلة القيمة في قطاع الصناعات الإبداعية وتسهيل دخول الابتكارات إلى الأسواق الوطنية والدولية.

تحليل الوضع والقدرات

استناداً إلى الإحصاءات المسجلة حتى ١٥ أغسطس ٢٠٢٦، شهد الحدث إقبالاً واسعاً يعكس تطلعات منظومة الصناعات الإبداعية للحصول على بيئات داعمة. وقد تم تسجيل ١٢٣٧ طلباً في أقسام المعرض، والمهرجان، والمشاريع. ومن بين هذه الطلبات، نجحت ٣٩٦ شركة في استيفاء الشروط اللازمة للمشاركة في المعرض، مما يؤكد على معايير الجودة الصارمة في عملية الفرز. وفي هذا السياق، أكد عبدالحسن بهرامي، رئيس الحدث، خلال اجتماع تخصصي مؤخراً، على أهمية التنسيق بين الجهات التنفيذية، مشدداً على أن هدف «مانوفين» لا يقتصر على عرض المنجزات فحسب، بل يمتد إلى بناء قنوات مستدامة لتسويق الأفكار تجارياً. كما دعا ممثلي مجمعات العلوم والتكنولوجيا إلى التفاعل بفاعلية مع «عيادة النمو» (Growth Clinic) التي ستنطلق في ٣١ أغسطس ٢٠٢٦، لتمكين الشركات المشاركة من الاستفادة من الفرص المالية المتاحة، بما في ذلك خط ائتماني بقيمة ١٠٠ مليار تومان، تم تخصيصه بالتعاون مع صندوق الابتكار والازدهار.

سلسلة الدعم والرؤية المستقبلية

مايميز «مانوفين» هو نهجه الشامل؛ إذ تتراوح آليات الدعم من خصومات السكن بنسبة ٥٠ ٪ إلى تغطية جزء من تكاليف بناء الأجنحة من قبل المساعدية العلمية، وهي خطوات تستهدف تخفيف الأعباء المالية عن الشركات الناشئة. وبالنظر إلى التنوع الكبير في مجالات التسجيل، والتي شملت الحرف اليدوية، والسياحة، والتقنيات الحديثة، والمحتوى المرئي، فمن المتوقع أن يضخ هذا الحدث دماءً جديدة في شرايين اقتصاد الصناعات الثقافية في البلاد.

وبينما يستعد «مانوفين» لمراحله النهائية، يبقى نجاحه مرهوناً باستمرارية الدعم، وتوظيف الشركات للفرص التعليمية والمالية المتاحة بشكل دقيق، مما قد يجعله نقطة تحول محورية في تحويل الإبداعات الفردية إلى مشاريع تجارية قابلة للتوسع.

إيران في طليعة الدول الإسلامية في إنتاج العلوم الحديثة

الوفاق/ أعلنت مؤسسة الاستشهاد المرجعي ورصد العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي (ISC)، استناداً إلى بيانات قاعدة «ويب أوف ساينس» (Web of Science)، عن ريادة إيران في إنتاج العلوم في المجالات الاستراتيجية؛ بما في ذلك علوم الكم، والعلوم المعرفية، والذكاء الاصطناعي، والتقنية الحيوية، والمواد المتقدمة بين الدول الإسلامية.

وأشار سعيد بختياري، المشرف على مكتب رئاسة المؤسسة، إلى المنافسة المحتدمة بين إيران وكل من تركيا والسعودية، مؤكداً أن تحقيق هذه المراتب، رغم محدودية التجهيزات والميزانيات، هو ثمرة الجهود الحثيثة للمجتمع العلمي في البلاد.

ووفقاً لتقرير المؤسسة، تحتل إيران المرتبة الأولى في مجال العلوم المعرفية، والمرتبة الثانية بين الدول الإسلامية (والتاسعة عالمياً) في مجال المواد المتقدمة.

ومع ذلك، شدد محمد مهدي علويان مهر، رئيس مؤسسة (ISC)، على الفجوة القائمة بين إنتاج العلم والرفاهية العامة، مضيفاً: تُظهر البيانات العلمية المكانة المتميزة لإيران؛ لكن هذا التطور لا يلمسه المجتمع؛ فإذا إنتاج العلم هو الحلقة الأولى، ولتحقيق التأثير المنشود، فإنه يتطلب استثمارات لتسويق المخرجات تجارياً وخلق فرص عمل في هذه المجالات.

واختتم علويان مهر قائلاً: جامعات البلاد تتحرك على حافة التكنولوجيا، وفي حال حظيت بدعم الحكومة لتحويل نتائج الأبحاث إلى منتج نهائي، فإن الإنتاج العلمي للبلاد يمتلك القدرة على التطبيق العملي والارتقاء بمستوى معيشة الناس.

باحثون إيرانيون يطورون جودة أصوات آلة السنتور عبر المعالجة الحرارية

الوفاق/ نجح باحثون في كلية الموارد الطبيعية بجامعة طهران، عبر ابتكار طريقة فعالة ومنخفضة التكلفة تحت مسمى «المعالجة بالحرارة والبخار»، في الارتقاء بخشب الجوز الطازج من حيث الخصائص الصوتية والميكانيكية إلى مستوى الخشب العتيق القيم الذي يتراوح عمره بين ٥٠ و ١٠٠ عام. وهذه التقنية، التي تُطبق لأول مرة في إيران على واجهات آلة السنتور، تعالج تحدياً قديماً يواجه صُنّاع الآلات الموسيقية في الحصول على الأخشاب العتيقة باهظة الثمن.

وحول أهمية هذا الإنجاز، قال الدكتور كاميز بورطهماسي، الأستاذ في كلية الزراعة والموارد الطبيعية بجامعة طهران والمشرف على هذا البحث: هدفنا هو نقل هذه التقنية إلى صُنّاع الآلات الموسيقية في إطار الشركات القائمة على المعرفة. ولا تقتصر هذه الطريقة على زيادة سرعة الإنتاج فحسب، بل تتيح أيضاً للطلاب والعازفين إمكانية الوصول إلى آلات قياسية وعالية الجودة بتكلفة معقولة، وذلك بفضل الارتقاء بجودة صوت الآلة.

وفي إشارة إلى الأسس العلمية والتجريبية لهذه العملية، أضاف: المعتقد الراسخ في صناعة الآلات الموسيقية هو أن عُمر الخشب هو العامل الرئيسي في جودة صوت الآلة؛ حيث تفتقر الأخشاب الطازجة إلى الخصائص الصوتية المطلوبة. وفي هذا البحث، تمكنا من خلال تطبيق المعالجة بالحرارة والبخار على خشب الجوز، من استعادة الخصائص الفيزيائية للأخشاب التي يعود عمرها لسنوات عديدة في الأخشاب الطازجة.

ووفقاً للقائمين على هذا المشروع، فإن تفوق هذه الطريقة على الطرق الكيميائية أو الحرارية السابقة يكمن في بساطتها وتوافرها وإمكانية تطبيقها على القطع الكاملة (واجهة آلة السنتور). هذا البحث، الذي يعد حصيلة رسالة الماجستير للباحثة عذراء خادم، دخل الآن مرحلة التقييم طويل الأمد، حيث وُضعت الآلات المصنعة بهذه الطريقة تحت تصرف عدد من معاهد الموسيقى لفحص استدامة جودة الصوت.

تجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من أن التركيز الحالي لهذه التقنية ينصب على خشب الجوز المستخدم في صناعة السنتور، إلا أن النتائج الأولية تشير إلى أن هذه الطريقة قابلة للتعميم على أنواع خشبية أخرى في صناعة الآلات الموسيقية.

خطوة مبتكرة في صناعة السيارات الكهربائية،

تعزيز كفاءة بطاريات «الليثيوم-أيون» بابتكار باحثين إيرانيين

الوفاق/ نجح باحثون في جامعة أميركبير للتكنولوجيا، بالتعاون مع معهد أبحاث صناعة النفط، في تعزيز سعة وموصلية واستقرار بطاريات «الليثيوم-أيون» بشكل ملحوظ، عبر اعتماد تقنية هندسية مبتكرة في هيكلية البطارية. ويُمهد هذا الإنجاز العلمي الطريق نحو تسويق بطاريات محلية منخفضة التكلفة وعالية الأداء للصناعات الاستراتيجية، لا سيما السيارات الكهربائية.

وأوضحت الباحثة صبا زمردي، الحاصلة على الدكتوراه والمسؤولة عن تنفيذ المشروع، أن المواد المعتمدة على «سيليكات الحديد» (LFS) تتميز بانخفاض تكاليفها واستقرارها، لكن موصليتها الكهربائية المحدودة كانت تحول دون كفاءتها المثلى. وأضافت: عبر تطعيم البطارية بالقصدير والجرافين المشوب بالنيتروجين، نجحنا في تعديل بنية الكاثود، مما أدى إلى تحسين الموصلية الكهربائية وسرعة نقل أيونات الليثيوم.

وتُسهم هذه التقنية -التي نُشرت نتائجها في دورية «سبرينغر» الدولية- في خفض تكاليف الإنتاج، وتوفير بطاريات محلية ذات أمان حراري عالٍ وصديقة للبيئة. ومن المتوقع أن يجد هذا الإنجاز تطبيقات واسعة في السيارات الكهربائية والهجينة، وأنظمة تخزين الطاقة المتجددة، والأجهزة الإلكترونية، مما يعزز قدرة البلاد على تحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج البطاريات المتقدمة.

الفريق الوطني الإيراني يحصد ميدالية في الأولمبياد العالمي للجغرافيا

نجح الفريق الوطني الإيراني في انتزاع الميدالية البرونزية خلال مشاركته في الدورة الثانية والعشرين من الأولمبياد الدولي للجغرافيا (iGeo ٢٠٢٦) والتي استضافتها مدينة إسطنبول التركية في الفترة ما بين ١١ و١٧ أغسطس/آب الجاري. وقد شهدت هذه النسخة مشاركة دولية واسعة شملت أكثر من ١٨٠ متنافساً يمثلون ما يزيد عن ٥٠ دولة؛ حيث نجح الباحثون الشباب في الفريق الإيراني، بفضل أدائهم المتميز، في انتزاع ميدالية برونزية وثلاث شهادات تقدير دولية.

وعلى صعيد النتائج الفردية، تمكنت الطالبة «هليا خدابنده لو» من إحراز الميدالية البرونزية العالمية، فيما نال كل من «آرتينا حيدري»، و«ستايش حق نظري»، و«ثناكربلائي» شهادات تقدير عالمية.